وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
منشورات الطفل

أسماء وأصوات

قصائد للأطفال

تأليف: آصف عبد الله
رسوم: ريما كوسا

أســماءِ وأصــوات

قصائد للأطفال

أسمـــاء وأصـــوات

قصائد للأطفال

تأليف : آصف عبد الله
رسـوم : ريما كـوسا

الهيئة العامة السورية للكتاب - منشورات الطفل

وزارة الثقافة - دمشق ٢٠١٣م

أسماء وأصوات: قصائد للأطفال / تأليف آصف عبد الله؛
رســـوم ريما كوسا. - دمشق الهيئة العامة السورية للكتاب،
٢٠١٣ .- ٦٤ ص ؛ مص ؛ ٢٠سم

١-٩٥٦١, ٨١١ ع ب د أ ٢- العنوان ٣- عبدالله
مكتبة الأسد

المقدمة

أصدقائي الأطفال: العالم من حولنا يضجُّ بالأصوات، أصواتٍ جميلةٍ نصغي إليها بحبٍّ واهتمام، وأصواتٍ مُزعجةٍ، منفِّرةٍ ومخيفة.. فإذا سمعنا العصافير تزقزق، وتصفر، والبلابل تشدو والحمام يهدلُ فإننا نستمع إليها بارتياح، ونتمنّى أن تظلَّ أصواتُها تملأُ الجوَّ، وإذا سمعنا صوتَ انفجارٍ وأصواتَ أبواقِ سياراتٍ قويةً صاخبةً فإنّنا نحاولُ الابتعادَ عَنْهَا ونُبدِي انزعاجَنَا منها.

والأصواتُ وُجِدَتْ منذُ وُجِدَ الإنسان على سطح الأرض، والإنسان هو الكائن الوحيد الذي يطلق صرخةً عند الولادة، تبدأ الحياة مع هذه الصَّرخة، ثم يكتشفُ كلَّما زاد وعيُهُ أصواتَ الكائناتِ الأخرى كالحيوانات؛ وأصواتَ الطّبيعةِ كالرّعدِ، وانفجارَ البراكين، وصوتَ المطر والرّياح والأمواجِ وغيرها، وتفرّد الإنسان بالكلام فقد طَوّرَ أصواته إلى كلام ذي معنى لأنه يمتلك عقلاً يفكّر به، وهذه ميّزةٌ عن الحيوانات والكائنات الأخرى.

في هذه القصائد البسيطة حاولت أَنْ أُقَدِّمَ لكم بعض الأصوات وأرفقتها بأسماء بعض الحيوانات والأشياء وأصواتها كي تتعرفوا عليها شعراً ونثراً راجياً أن تنال رضاكم.

المؤلف

العمـــل

قَالَتْ ليَ الزَّهْرَةْ
عِنْدِيْ تَرَى العِبْرَةْ
يَجِيْئُنِي النَّحْلُ
وَالعِطْرُ يَنْهَلُّ
يَجِيْءُ بِالْقُبَلْ
يَجِيْءُ بِالْغِناءْ
أُعْطِيْهِ مَا يَشَاءْ
مِنْ شَهْدِيَ العَسَل

(٢)

قَالَتْ ليَ النَّحْلَةْ
أَقُومُ فِي الصَّبَاحْ
أَسْتَأْذِنُ الجُورِي
والفُلَّ والأَقَاحْ
لأَجْمَعَ الغَلَّة
مِنْ مَبْسَمِ التّفاحْ

(٣) [١]

تَقُولُ لِيْ الأَشْجَار
انْظُرْ إِلَى الثِّمار
تَرْنُو إِلَى الأَطْفَالْ
فِي وَجْهِهَا الرَّجاء.
أَنْ يَحْمِلُوا السِّلال
فِي الصّبْح والمَسَاءْ
لِيَجْمَعُوا الغِلالْ

(٤) [٢]

تَقُولُ لِيْ السَّنابلْ
يَا صاحِبَ المَعاوِلْ
هيَّا إِلى الحَصَادْ
احْمِلْ لَنَا المَناجِلْ
ولتَبْدأ الأَعْيَادْ

(١) إذا هبَّت الريح وداعبت أغصان الأشجار فإنَّ أوراقها يَضْرب بعضها بعضاً ويصدر صوتاً يدعى الحفيف.
(٢) صوت المناجل اثناء الحصاد: صليل

فِي السَّهْلِ والتِّلالْ
فِي الحَرِّ والظِّلال
يا صاحِبَ العَمَلْ
لاَ تَعْرِف الكَسَلْ
هَيَّا إِلَى الحَصَادْ

النحل:

النَّحــلُ حَشَرَاتٌ مِــنْ رتبةِ غشــائيات الأجنحة؛ تعيشُ في مجتمعــات تعاونية كبــيرة، وهي على أنواع عديدة أشــهرُها نحلُ العَسَلْ وهو أنفعها جميعاً، ويتغذى النَّحلُ على الرّحيق وحبــوب الطلع التي يجمعها من الأزهــار والتي تعتبر الغذاء الأساسي لليرقات.

أنواعُ النَّحلِ:

النّحلُ أنواع عديدة يصــل عددُهــا إلى ما يقارب عشرين ألفاً ولكنَّ هناك نوعين شهيرين:

١- **النَّحــلُ العمــلاق:** نــوع شرس، يتحرّك بسرعــة إذا أحسَّ بالخطر يتهدَّدُ الخليّة، ويشنُّ هجوماً عنيفاً على المعتدي؛ ويعيشُ في الهواء الطَّلْق على قرص شــمعي واحد (خليَّة) وينتج النَّحل الذي يعيش في هذه الخليّة ثمانين كيلو غراماً من العسل ويعيش في الفلبين والهند والباكستان.

٢- **النَّحلُ القزم:** أصــغر أنواع النحــل، وأقدرها على تحمّل درجات الحرارة المرتفعة والتي قد تصل إلى خمسين درجة مئوية، يبني هذا النَّوع قرصــاً صــغيراً (خليّة) في الهواء الطَّلق بحجم راحة الكف وينتج ما لا يزيد على خمس مئة غرام من العســل. ويعيش هــذا النّوع في تايلاند وماليزيا والهند وأندونيسيا وإيران وسلطنة عُمان والعراق.

النَّحَّال: جمعها: **نحّالون:** وهم مربُّو النَّحل.

سكان الخلية:

١- **اليَرَقات:** تخرجُ منَ البيض كائناتٌ صغيرةٌ تدعى اليَرَقات تَتَطورُ تدريجياً إلى نحلات كاملة.

٢- **الوصيفات:** النّحلات اللاتي يقمن بخدمة الملكة ويقدمن لها الهلام الملكي وهو الغذاء الذي تتناوله الملكة.

٣- **الشَّغـالات:** وهنَّ العاملاتُ خارج الخلية: النحلات اللاتي يجمعن الرحيق ويحولْنَهُ إلى عسل.

- **العاملات داخل الخلية:** عاملات التنظيف.

- **حارسات الخلية:** يقمن بحماية الخلية من دخول الغرباء.

٤- **الذكور:** تنتهي مهمتها بعد تلقيح الملكة ويتم التخلص منها بسبب التهامها كميات كبيرة من العسل.

٥- **الملكـة:** هي التي تضــع البيض الــذي ينتج عناصر النحل المكونة للخلية.

صوت النّحل: يُصْدِرُ النَّحلُ أصواتاً يُقالُ لها طنين النَّحل.

سـؤال [1]

أَحبَتِي الأَطْفَالْ
عِنْدِي لَكُمْ سُؤَالْ
عَنْ جارَةٍ صَديقةْ
تُطلُّ فِي الصَّباحْ
كَزَهْرَةِ الأَقاحْ
جَمِيلَةٍ رشيقهْ
تُداعِبُ الغُصُونْ
بِضَوْئِهَا الحَنُونْ
تَقُولُ لِلْجَمِيعْ
فَلْنَبْدَأِ العَمَلْ
ولْنَطْرُدِ الكسلْ
ولْنُحْسِنِ الصَّنَيعْ
أَحبَتِي الأَطْفَالْ
يَا أَيُّها الأَصْحَابْ
مَنْ يَعْرِفُ الجَوابْ؟

(١) (الشمس).

دعـوة

حَطَّتْ عَلَى كتَابِي
وَدَاعَبَتْ أَهْدَابِي
يا رَوْعَةَ الأَصْحَاب
فِي وجْهِها نُثَارْ [1]
مِنْ يَانِعِ الأَزْهارْ
ودَعْوَةٌ تَقُولْ
هيَّا إِلَى الحُقُولْ

***

تَقُومُ فِي الصَّبَاحْ
تَرِفُّ بِالجَنَاحْ [2]
تَرِفُّ فِي حُبُورْ
طَارَتْ عَنْ البلّورْ
مِنْ عِطْرِهَا المَسْحُور
توزّعُ البَشَاشَةْ
صَدِيْقَتِيْ الْفَرَاشَةْ

(١) نثار: غبار الطلع.
(٢) صوت الأجنحة: الرّفيف.

البحَّار

(١)

ياعَمَّنَا البَّحارْ
يَا مَخْزَنَ الأَسْرَارْ
تَقُومُ في السَّحَرْ
وتَرْكَبُ الخَطَرْ
تَجِيْءُ بِالهَدَايَا
وَتُجْزِلُ العَطَايَا
تَرْوِي لَنَا الأَخْبَارْ
عَنْ عَالَمِ البِحَارْ

(٢)

ياعَمَّنَا البَّحارْ
احْك لَنَا عَنْ جَارْ
يَكْتَنِزُ المَحَارْ

بِالْخَيْرِ لا يَبْخَلْ
مِنْ قَلْبِهِ يَغْزِلْ
رَوائِعَ الأَشْعَارْ
ياعَمَّنَا البَّحارْ

***

صوت الأمواج:

هجيج البحر
وشوشات الموج
هسيس الموج

الأرنب

(١)

الأَرْنَبُ الجَبَانْ
بِسُرْعَةٍ يَجْرِي
لا يَعْرِفُ الأَمَانْ
فِي اللَّيْلِ والفَجْرِ
فَيَخْطفُ الأَعْشَابْ
ما السِّرُّ فِي الأَمْرِ
وصوْتُهُ الضُّغاب
يَكَادُ لا يَسْرِي

(٢)

قُلْتُ يا أَرْنَبْ
تَعَالَ كي نَلْعَبْ
فِي الحَقْلِ

فِي السَّهْلِ
فِي الْوَادِي
فِي التَّلِّ
نَدُورُ لا نَتْعَبْ
نَغْدُو صَدِيْقَيْنِ
ولا نَخْشَى عدوّينِ
الذِّئْبَ والثَّعْلَبْ
تَعَالَ يا أَرْنَبْ

* * *

الأَرْنَبْ فِي اللُّغَة:

حيوان مـــن فصـــيلة الأرنبيات، ويمكن تدجـــين الأرانب وجعلهـــا أليفة تربى في البيوت والمـــزارع، ومنها أنواعٌ نرتبها كما يلي:

١- **الأرانب البرية.**

٢- **الأرانب الوحشية.**

٣- **الخزر:** وهو الذكر من أولاد الأرانب.

٤- **الخرنق:** ابن الأرنب.

أصوات الأرنب:

١- **الضَّغيب أو الضُّغاب:** إذا أصـــدرَ الأرنبُ صوتاً، وصوتُ الأرنب ضعيف، ولذلك سُمِّي الضَّغيب أو الضُّغاب.

٢- **الضَّبْـحُ أو الضُّباح** [١]: ضبح ضَـــبْحَاً وضُبَاحَاً، الأرنبُ إذا صوَّتَ.

٣- **الدَّمْدَمَـة:** إذا شَـــعَرَ الأرنبُ بالخَطَر أطلقَ صَوْتَاً يُشْبِهُ الدَمْدَمَة.

(١) الضَّبح أو الضُّباح: صوتُ يشترك فيه الأرنب، الخيل، والثعلب والْفَرَسْ.

الخوار

لِلسَّهْلِ والأَغْوَارْ
نَجِيءُ بِالأَبْقَارْ
فَتَأْكُلُ الأَعْشَابْ
وتقصدُ الأَنْهَارْ
تَمْنَحُنَا الْحَلِيْبْ
كَأَنَّها الطَبِيْبْ
إِنْ جَاعَتِ الأَبْقَارْ
تَضِجُّ بِالْخُوَارْ

* * *

البقر في اللغة:

حيــوانٌ أليفٌ، لبــونٌ، مُجْتَرٌّ، مِنْ فصــيلةِ الفَقَريات ذواتِ الأَرْبَع، نُرَتّبُها كما يلي:

١- الواحدة تُدْعَى بَقَرَةٌ، والجَمْعُ بَقَرَاتٌ وبَقَرٌ، وبُقُرٌ وأَبْقُرٌ وأَبْقَار.

٢- **الْثَّوْرُ:** يُسمَّى الذَّكَر الثَّور، والجمعُ ثِيرَان وأثوار.

٣- **العِجْـل:** يُطْلَقُ هذا الاســم على ولــدِ البَقَرَة والجَمْع عُجُول وعِجَلَة وعِجَال.

٤- **الْعِجْلَةُ:** يُطْلَقُ هذا الاســم على أنثى العِجل، والجَمْعُ: عِجَل وعِجَال.

٥- **الفَرْقَدْ:** وهُو ابْنُ الْبَقَرَةِ الوحشية.

صوت البقر:

يطلق على صوت البقر اسم الخُوار فنقول:

١- **خَارَ الْبَقَرُ:** خُوَارَاً إذا صَاح.

٢- **تَخَاوَرَتْ الثِّيرانُ:** خَارَ بَعْضُها على بعض.

البغال

هَذِيْ هِيَ البِغَالْ
تَمْضِي إِلَى الجِبَال
وتَحْمِلُ الأَثْقَالْ
تَظُنُّها خُيولْ
جَاءَتْ مِنْ السُّهولْ
لا تَعْرِفُ التَّعَبْ
فِيْ حِمْلِهَا الحَطَبْ
مِنْ أَبْعَدِ التِّلالْ
هَذِيْ هِيَ البِغَالْ

* * *

البغل في اللغة:

حَيوانٌ مُتَولِّد مِنْ حيوانَين مُختلِفَي النَّوعِ: الحِمَار والفَرس. والْبَغْلُ حَيوانٌ أَهْليٌّ قَوي يُسْتَخْدِمُ في الحِرَاثَةِ وحَمْلِ الأَثْقَال في المَنَاطِقِ الْجَبَليّة الوَعْرَة.

أَسْمَاءَ بَعْضِ أَنْواعها:

١- **الْبَغْلُ:** جَمْعُ بِغَالٌ وأَبْغَال وهو: الذَّكر.

٢- **الْبَغْلَة:** أُنْثَى الْبَغْل، جَمْعُ بَغْلات وبِغَالٌ.

٣- **الرَّمْكَة:** وهو اسم الْبَغْلَة التي أُمُّها الفَرَس.

٤- **النَّغْـلُ:** إذا كان الحيوانُ مُتولِّداً مِنَ الْحِصَـــان والأتان: سُمِّيَ النَّغْل.

أصوات الْبَغْلُ:

١- **الشَّحِيح:** صوتُ البِغال.

٢- **السَّحِيل:** أشدُّ مِنْهُ.

٣- **الزَّفير:** أَوَّلُ صوتِه.

٤- **الشَّهيق:** آخرُ صوتِه.

الجَمَلْ

هَذَا هُوَ الجَمَلْ
يَبِيْنُ كَالْجَبَلْ
يَدُورُ فِيْ الصَّحْرَاءْ
وَصَوْتُهُ الرُّغَاءْ
وَيُخْرِجُ النَثِيْرْ
مِنَ الْفَمِ الكَبِيْرِ
لكِنَّهُ أَلِيفْ
كَالحَمَلِ اللطِيْفْ

***

هَذِي هِيَ النَّاقَةْ
وَلِيدُهَا الصَّغَيْرْ
مِنْ أُسرةِ البَعِيرْ
نَدْعُوهُ بالحُوَارْ
لَمَّا تُنَاغِيْه
كالطفلِ فِيْ السَّرِيرْ

الجمل في اللغة:

حيوانٌ أليفٌ، اشْتَهَرَ بِصَبْرِهِ عَلَى الْعَطَشِ الشَّدِيْدِ، نَجِدُ مِنْهُ نَوْعَاً بِسِنَامٍ، وَنَوْعَاً آخَرَ بِسِنَامَيْنِ، وَلَهُ أسماءٌ عِدَّةٌ:

١- **الإبل:** نقول: الإبِل أو الإبِّل: جمع آبَال وهي الجِمال.

٢- **البَعير:** مِنْ أَسْمَاءِ الْجَمَلِ، وَيُطْلَقُ للذّكَر والأُنْثَى.

٣- **الْجَمَلْ:** جَمْعُ جِمَال وأَجْمَال: يُطْلَق على الذَّكر وَالأُنْثَى.

٤- **النَّاقة:** سُمِّيت النَّاقةُ بهذا الاسم لارتفاع خَلْقِها (جمع نُوق ونِياق، ونَاقات، وأَنْوَاق).

٥- **الحُوار:** نقول: الحُوَار أو الحِوَار: وهُوَ ولد النَّاقة قبل أَنْ يُفْصَلَ عَنْها.

٦- **الفَرْش:** صِغَارُ الإبل.

٧- **الدَرْدُقُ:** صِغَارُ الإبل.

٨- **الفَصِيل:** وَهُوَ وَلَدُ النَّاقة إذا فُصِلَ عَنْ أمه.

٩- **نواعِج:** يُطلقُ هذا الاسم على النُّوق البيضاء.

١٠- **البُسُس:** اسمُ النَّاقة التي لا تُدِرُّ الحليبَ إلاَّ إذا نُودِيَتْ: بُس بُس والجَمْعُ البَسُوس.

أصواتُ الجمل:

تُصْدِرُ الْجِمَال (الإبل) أصواتاً عديدةً، وكُلُّ صَوْتٍ يُعَبِّرُ عن حالةٍ خاصة:

١- **شيب.. شيب:** صوت الإبل عندما تشربُ المَاء.

٢- **الأطيط:** صوت النَّاقَةِ والجمل إذا حمل حملاً ثقيلاً.

٣- **الرُغاء:** نقول: رغا: صَوَّتَ وضَجَّ، نُسمّي النَّاقة إذا أَرْغَتْ: الرَّاغية.

٤- **الرَّزْمَة:** نقولُ أَرْزَمَتِ النّاقةُ إِذَا أَخْرَجَتْ صوتاً مِنْ حَلْقِها ولم تفتحْ فَمَهَا أثناءَ ذلك.

٥- **أصواتٌ أخرى:** الحنين، البُغام، السَّجْر، السَّجْع، الْهَدِيْر، الْكَشّ.

٦- **سَجْع:** نقولُ سَجَعَتِ النَّاقَةُ إِذَا مَدَّتْ حنينَها (صوتَها) على جِهَةٍ واحدة.

الحـــمار

انْظُرْ إِلَى الحِمَارْ
فِيْ أَوَّلِ النَّهَارْ
يَمْضِي إِلَى الجِبَالْ
لِيَحْمِلَ الأَثْقَالْ
وَصَوْتُهُ النَّكِيرْ
كَأَنَّهُ الْهَدِيرْ
فِيْ مَرَّةٍ شَهِيْقْ
فِيْ مَرَّةٍ زَفِيرْ
يُرَدِّدُ النَّهِيْقْ.

* * *

الحِمَار في اللغة:

حيــوانٌ أليفٌ، أهلــي، وآخرُ بَرِّي، وثالــث حِمَارُ الوحش، أو الحِمَارُ الوحشِــي، ورابع يُدْعَى: حِمَارَ الــزَّرَدْ، وزيادةً في الإيضاح نسمّيها:

١- حِمَارٌ أهليٌّ أليفٌ، صَــبُور، يُســاعِدُنا في الجَرِّ وحَمْلِ الأَثْقَال، نقول:

حِمَار جمع حَمِير وحِمَارة وحُمُور.

٢- **حِمَارة:** أُنْثَى الحِمَار، جَمْعُ حَمَائِر.

٣- **الأَتَان:** أُنْثَى الحِمَار، جَمْعُ أُتُنٌ، وأُتُنْ.

٤- **الجَحْشُ:** صَــغِيرُ الحِمَار، جَمْع جِحَاش، وجِحْشَــان وجِحَشَة.

٥- **الجَحْشَةُ:** صغيرةُ الحِمَار.

٦- **حِمَارٌ بَرِّي:** حيوانٌ مِنْ فصــيلةِ الخَيليّات هَيْكَلُهُ مابينَ الحِمَار والحِصَــان، ويعيشُ في السُّهُولِ الكُبْرَى المُعْشِبَة والجِبال.

٧- **حِمَــار وَحْش أو الحِمَار الوحشــي:** ويُقالُ له اليَحْمُور: حَيوانٌ لبونٌ مُجترّ مِنْ فصيلةِ الأَيليَّات.

٨- **حِمَارُ الزَّرَدْ:** جِنْسٌ مِنَ الحُمُرِ الوحشـيَّة، أبيضُ اللونِ مُخَطَّطٌ بِخُطوطٍ سوداء.

٩- **الوَضْحَة:** الأتانُ، أُنْثَى الحِمَار.

صوت الحِمَار:

١- **النَّهيـق:** نَقولُ: نَهَقَ الحِمَارُ نَهْقَاً ونَهِيْقَاً ونِهَاقَاً وتَنْهَاقَاً إذا صَوَّتَ.

٢- **الزَّفير:** إذا امتلأَ صَـدْرُ الحِمَارِ بالهواء وزَفَرَ بِهِ سُـمِعَ لهُ صوتٌ يُرافِقُهُ حركةُ الشِّفاهُ ونَثِيرٌ مِنَ المِنْخَرَيْنِ، وَهُوَ أَوَّلُ صَوْتِ الْحِمَار.

٣- **الشَّهيق:** آخِرُ صوته.

٤- **الصَّحِير والصُّحار:** إذا نَهَقَ الحِمَارُ نِهاقَاً شديداً.

الخيول

مَا أَجْمَلَ الخُيُولْ
تَدُورُ فِيْ الحُقُولْ
فِيْ الصُّبْحِ والأَصِيْلْ
هُتَافُها الصَّهِيْلْ
مَا أَجْمَلَ الخُيُولْ

***

مَا أَجْمَلَ الحِصَانْ
يَدُورُ فِيْ المِيْدَانْ
وَالفَارِسُ الشُّجَاعْ
يُرْخِيْ لَهُ العِنَانْ
تَرَاهُ فِيْ انْدِفَاعْ
لا يَعْرِفُ الخُمُولْ
مَا أَجْمَلَ الحِصَانْ

* * *

الخيول في اللغة:

حيواناتٌ أهليةٌ جميلةُ المَنْظَر سريعةُ العَدْوِ، أليفَةٌ، تُربَّى في المَزَارِع وَمنها أنواعٌ بَرِيَّة، لها أسماءٌ كثيرة:

١- **الخَيْلُ:** الجَمْعُ خُيولٌ وَخَيَالٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الأفراس.

٢- **الْفَرَسُ:** واحِد الْخَيْل، والجَمْعُ أَفراسٌ يُطْلَقُ هَذا الاسم على الذَّكرِ والأُنْثَى ويُقَالُ للأُنثى حجر.

٣- **الحِصَان:** جَمْعُ أَحْصِنَة وحُصُن وكلٌّ ذَكَرٍ مِنَ الخَيْلِ جَميلُ المَنْظَرُ قويُّ الجسم.

٤- **الجَوَادُ:** جَمْعُ جِيَاد وأَجْيَاد: سريعُ الْجَرْي.

٥- **الْمُهْر:** جَمْعُ مِهَارٌ وأَمْهَار ومِهَارَة: وَلَدُ الْفَرَسْ.

٦- **الْمُهْرَة:** مؤنثُ الْمُهْرِ، جَمْعُها مُهراتٌ ومِهرات صَغِيرَةُ الفَرَس.

أصواتُ الخيول:

١- **الصَّهيل:** صوتُ الفَرَس.

٢- **الضَّبْحُ:** صوتُ نَفَسِ الفَرَسِ أو الحِصَان إذا عدا وهو ما بَيْنَ الصَّهيلِ والحَمْحَمَةْ.

٣- **القَبْعُ**: صَــوتُ الحِصَان يُرَدِّدُهُ مِنْ مِنْخَرِهِ إلى حَلْقِه إذَا نَفَرَ مِنْ شيءٍ أو كَرِهَه.

٤- **الحَمْحَمَة**: صــوتُ الحِصَــانِ إذا طَلَبَ العَلَفْ، أَوْ رَأَى صَاحِبَهُ فاستأنَسَ بِهِ.

٥- **الخضيعةُ والوَقِيب**: صَوتُ بَطْنِ الحِصَان.

٦- **الطقطقة**: صوت قوائم الخيل على الأرض الصلبة.

القطة

القِطَّةُ الأَلِيْفَةْ
جَمِيْلَةٌ لَطِيْفَةْ
وَصَوْتُهَا المُوَاءْ
يُشابِهُ الغِنَاءْ
تَلوذُ بالأَرْكَانْ
وَتَقْتُلُ الفِئْرَانْ

* * *

القطُّ في اللغة:

حَيَوَانٌ أَلِيفٌ مِنْ فَصِيلَةِ السُّنُّور، الواحدةُ قِطَّةٌ جَمْعُ قِطَاط، ذاتُ حَجْم صَغير تَقْتُلُ الحَشَرات الضَّارةَ الزَّاحِفَةَ والفِئران، وتُعْرَفُ أَيْضاً بِأَسْمَاء:

١- **الهِرُّ**: جَمْعُها هِرَرَة: ويمكنُ أَنْ نُطْلِقَ اسْمَ الهِرِّ عَلَى الذَّكَر والأُنْثَى.

٢- **الهِرَّةُ**: اسمُ الأُنْثَى تُدعَى بِهِ القِطَّة الكبيرة.

٣- **هُرَيْرَة**: اسمٌ تُدْعى بِهِ القِطَّةُ الصَّغيرة.

٤- **البِسُّ أو البَسُّ بالفتحِ والكَسْر**: مِنْ أسماءِ القِطَط وتُطْلَقُ عَلَى الذَّكَر والأُنْثَى.

٥- **المِنْكُ** : نوعٌ مِنَ القِطَطِ الأليفة، دونَ ذيلٍ، ولَهُ فَرْوةٌ سميكةٌ جداً، قائمتاهُ الخلفيتان أطولُ من القائمتَين الأماميتَيْن، حيثُ يَمْشي ويتنقَّلُ بطريقة القفز، وهُو صَيَّادٌ ممتاز، يَصِيْدُ الفئران، ولا توجد مثلُ هذه القطط إلاَّ في جزيرة (مان) الواقعة في البَحرِ الإيرلندي، وفي اليابان حصراً.

٦- **الدَّرْصُ**: اسمٌ آخرُ لِوَلَدِ الهِرَّة (يَشْتَرِكُ في هذا الاسمِ مَعَ وَلَدِ الفأرةِ واليُربوع والأرنبِ والقُنفذ).

صوت القِطَط:

يمكنُ أنْ تدعو القِطَّة بـ: بس.. بس.. بس.. فتطمئِنُ إليك، وتَتَمَسَّحُ بِكَ وتُصْدِرُ صَوْتَاً يُدعى المُواء.

المُـواء: نقولُ: ماءَ القِطُّ يموءُ مُـواءً، وماءتِ القِطَّةُ، تموءُ مُواءً.

الخَرْخَـرَةُ: صَـوْتُ القِطَّةِ أَثناءَ نفاسها: خَرْخَرَ: صَوَّتَ أَيْ أَصْدَرَ صَوْتَاً. وهو تعبيرٌ عن الرضاء والأمان.

الكلب

فِي اللَّيْلِ والصَّبَاحْ
يُرَدِّدُ النُّبَاحْ
لا يَتْرُكُ الفِنَاءْ
مِنْ طَبْعِهِ الوَفَاءْ [1]
فَيَحْرُسُ الأَبْوَابْ
مِنْ هَجْمَةِ الذِّئَابْ

* * *

(١) فِناء الدار: ساحتها.

الْكَلْب في اللغة:

حَيَــوَانٌ أَلِيْــفٌ يُرَبَّى فِي المَــزَارِع والبيــوت لحمايَتِها من هَجَمَاتِ الوحوش، مَشْــهُورٌ بوفائِهِ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ عَلَى أنواع: للحراسةِ، وللصَّيْدِ، ولِلْكَشْفِ عَنِ الجرائمِ والمُهَرَّبَات المَمْنُوعَة ومِنْ أَسمائِهِ:

١- **كَلْب**: جَمْعُ كِلاب.

٢- **كَلْبَةٌ**: أُنْثَى الْكَلْب.

٣- **جَرْو**: صَغِيْرُ الْكَلْب.

٤- **جَرْوَة**: صغيرةُ الْكَلْب.

٥- **والجَمْعُ جِراء.**

من أسماء الْكَلْب: الشرشر.

أَصْوَاتُ الْكَلْب:

١- **النُّبَــاح**: الصَّوْتُ الأصلي لِلْكَلْب، وَيُسْتَخْدَمُ أحياناً لِغَيْرِهِ مِنَ الحيوانات.

٢- **الهِرَارُ**: صَوْتُ الْكَلْب إذا كَشَّرَ عَنْ أنيابِهِ.

٣- **الهَرِيرُ**: صَــوْتُ الْكَلْب دونَ النُّباح، مِنْ قِلَّةِ صَــبْرِهِ على البَرْد.

٤- **الضُّغَاء**: صَوْتُ الْكَلْب إذا جَاع.

٥- **الْوَقْوَقَةْ**: صَوْتُ الْكَلْب إذا خَاف.

٦- **الإِيغاف**: لهاثُ الْكَلْب.

بعضُ العامّــة يُطلقونَ على نُبَاحِ الْكَلْب اســمَ العُواء وهُوَ صَوْتُ الذِّئبْ.

النِّعَاجْ

تَتْغُــو النِّعَاجْ خَلْـفَ السِّيَاجْ
تَقُولُ مَاءْ مَاءْ هَذا هُوَ الثُّغاء

هَذِيْ هِيَ الخِرَاف
تُرِدِّدُ الهُتَافْ
تَقُولُ مَاءْ مَاءْ
هَذا هُوَ الثُّغاءْ

* * *

النِّعاج (الغَنَم) في اللغة:

حيواناتٌ أليفةٌ ومفيدة يَكْسُوهَا صوفٌ يَحْمِيْها مِنْ بَرْدِ الشِّتَاء، نُرَتِّبُ أسماءَها كمايلي:

١- **الواحدةُ (نَعْجَة) جَمْعُ نِعَاج ونَعْجَات:** الأُنْثَى مِنَ الضَّأن.

٢- **(الضّأن):** حيوانٌ، اسمُ جنسٍ للغَنَم.

٣- **الغَنَمُ:** جَمْع أغنام وغُنُوم وأغانِمْ: حيوانُ الشَّاء ولا واحدَ لها مِنْ لَفْظِهَا فَتُسَمَّى الواحدةُ (شاة).

٤- **الشَّاةُ:** الواحدةُ مِنَ الغَنَم، تُطْلَقُ على الذَّكَرِ والأُنْثَى، جَمْعُ: شاءٌ وشِيَاهٌ وشِوَاهٌ.

٥- **البَذْخُ:** مِنْ أولادِ الضّأن.

٦- **الحَمَلُ:** جَمْعُ حُملانٍ وأَحْمَال، وهو الخَرُوف الصَّغير.

٧- **الجَذَعُ:** الصَّغيرُ مِنْ أولادِ الضَّأن: ويُسَمَّى الطَّلي جَمْع طِليان، وهو الصَّغيرُ مِنْ أولادِ الغَنَم.

٨- **الخَروفُ:** جَمْعُ خِراف، وأَخْرِفَة وخِرْفَان.

٩- **الخَرُوفَة:** أُنْثَى الخَرُوف.

١٠- **الكَبْشُ:** جَمْع كُبُش وكُبوش وأكبُش وكِبَاش وأَكْبَاش

وكُبوشة: للخروفِ إذا أثنى أي صار عمره سنتين أو أكثر ويكون ذا قرنين مميزين.

أصوات النِّعاج (الغَنَم):

١- **الثُّغاء** : ثَغَا ثُغَاءً ـ ثَغَتِ الشَّاةُ: صَوَّتَتْ، ومِنْهَا الثَّاغِي: اسم فاعل.

٢- **المَأْمَأَة**: صوتُ الشَّاةِ إذا مَدَّتْهُ وواصلتِ التَّصويتَ، مِنْ مَأَمَ: مأمأ مأمأة، أو صَوَّتَتْ «ميء.. ميءْ» أو مآء.. مآء.

المعـــز

(١)

التيسُ ذُو القُروْنْ
نَرَاهُ كَالْغَزَالْ
لَكِنَّهُ حَرُونْ
فِيْ مَوْطِنِ الجِبَالْ
وعَيْشُهُ يَطِيبْ
فِيْ السَّفْحِ والْوِدْيَانْ
بِصَوْتِهِ النَبِيْبْ
يَجْرِيْ مَعَ الجِدْيَانْ

(٢)

وهَذِهِ المِعْزَاةْ
تَدُورُ فِيْ الفَلاَةْ

وَتَقْضِمُ النَّبَاتْ
وصوتُها اليُعَارْ
فِي اللَّيْلِ والنَّهَارْ
تَجِيئُها الثَّعَالِبْ
تَجِيئُهَا الذِّئَابْ
لِتَخْطفَ الجِدْيَانْ
تَسْتَخْدِمُ القَرْنَيْنِ
لِتَدْفَعَ الْعُدْوَانْ

* * *

المعز في اللغة:

حيوانٌ أهليٌّ (أليف)، لهذا الْجِنْسُ شَــعْرٌ وَأَذْنَابٌ قِصَارٌ، وسُــمِّيَ بِالمَعَزِ لِشدَّةِ تَحَمُّلِه وصَــلابتِه وهُو خِلافُ الْضَّأن (الغَنَم) ويُمْكِنُ أَنْ نُصَنِّفُ أَسماءَهُ كَمَا يلي:

١- **ماعِـزْ**: الواحــدةُ ماعِــز جَمْــعُ أَمْعُز ومَعِيْــز ومِعَاز ومِعْزى.

٢- **العَنْز**: الأُنْثَى مِنَ المَعَز جَمْعُ عِنَاز وأَعْنُزْ وعُنُوز.

٣- **التَّيْسُ**: الذَّكَرُ مِنَ الماعِز ويُمْكِــنُ أَنْ يُطْلَقَ على ذَكَرِ **الظِّبَاء والوعول**: جَمْعُ تيوس وأتياس وتِيَسَةْ.

٤- **الجَـدْيُ**: وَلَــدُ المَعَــز فِيْ السَّــنَةِ الأولى: جَمْعُ جِداء وجِدْيَان.

٥- **البُهُم**: يُطْلَقُ عَلَى صِــغَارِ أولادِ المَعَز، ويُمْكِنُ أَنْ يُطْلَقَ أيضاً على أولادِ الضَّأن.

٦- **الحبلَّق**: صِغَارُ المَعَز

أصواتُ المَعَز:

١- **اليُعَار**: صوتُ المَعَز يُسَمَّى اليُعَار.

٢- **النَّبيب**: صوتُ الذُّكورِ مِنَ المَعَز، أيْ صَوْتُ التَّيْس.

العصافير

يَقُومُ فِيْ البُكُورْ
يُزَقْزِقُ العُصْفُورْ
يَصِيْحُ بانْشِرَاحْ
قَدْ أَقْبَلَ الصَّبَاحْ

***

مَا أَجْمَلَ العَصْفُورْ
مِنْ أَوَّلِ النَّهارْ
يَرِفُّ فِيْ حُبُورْ
ويَبْدَأُ المِشْوَارْ

* * *

العصافير في اللغة:

العصافيرُ طيورٌ صغيرةٌ وجميلةٌ، مُختلفةُ الأشكالِ، مُتنوَّعةُ الألوانِ، تُصْدِرُ أصواتاً جميلةً وعذبةً، لها أسماءٌ كثيرةٌ تختلفُ مِنَ مكانٍ إلى آخر، ونُطْلِقُ عَلى أَصواتِها، بشكلٍ عام اسم (الزَّقْزَقَة) فنقول: زَقْزَقَتِ الْعَصَافِيْرُ، تُزَقْزِقُ زَقْزَقَةً: أي أصدرت صوتاً أو أصواتاً.

الساعة

تِكْ تَكْ تَاكْ
تِكْ تَكْ تَاكْ

صَوْتُ السَّاعَةِ قَدْ نَادَاكْ
هيَّا انْهَضْ لا تَتَأَخَّرْ

تِكْ تَكْ تَاكْ
تِكْ تَكْ تَاكْ

ظَهَرَتْ شَمْسٌ فِي الشُّبَّاكْ
بَعَثَتْ دِفْئَاً فِي الأَنْحاءْ

وَعَلَى الشُّرْفَةِ شَعَّ النُّورْ
فَاسْتَيْقَظَ فِي الْحَالِ العصفورْ
تِكْ تَكْ تَاكْ
تِكْ تَكْ تَاكْ
ظَهَرَتْ شَمْسٌ فِي الشُّبَّاكْ

السَّاعة: آلةٌ نقيسُ بها الوقت، ونتعرَّفُ على أجزائه، وهي مُرَقَّمَةٌ من واحد إلى اثني عَشَر.

السَّاعة مفرد وجمعها ساعات، وكلُّ ساعةٍ مِنَ الوقتِ جزءٌ مِنْ أربعةٍ وعشرين جزءاً يتكوَّنُ منها الليل والنَّهار، وتنقسم كُلُّ ساعةٍ إلى ستين جزءاً، كلُّ جزءٍ يُسمَّى دقيقة.

اعتمد الإنسان البدائي على الشَّمسِ في شروقها وغروبها وحين تتوسط السَّماء فكان ينام عند غروب الشَّمس، ويصحو عند شروقها، ثم اعتمد على ظلال الأشجار والقمر والنجوم في تقسيم الوقت.

السَّاعات المستخدمة عبر التَّاريخ:

- **«المِزْولة» أو السَّاعة الشَّمسيّة:** استخدمها الإنسان منذ ٣٥٠٠ قبل الميلاد، وهي عصا تُغرس في الأرض ويعرف الزَّمن بها بتحديد ظل العصا تبعاً لحركة الشَّمس، وقد وجدت عند الصينيين والمصريين القدماء وكان النَّهار يقسم إلى أربعة أقسام، ثم قسَّموها إلى اثني عشر قسماً.
- **السَّاعة المائية:** استخدمها الإنسان منذ ١٤٠٠ قبل الميلاد، وهي إناءٌ يملأ بالماء الذي يتسرَّب من ثقب صغير في القاعدة وفيه تدريجات تشير إلى الزَّمن.

- **السَّاعة الرّملية:** إناء يقســم إلى قسمين، يوضعُ الرَّمل في القِســمُ العُلوي فيَتَسَرَّبُ إلى القِسم السُّفلي عبر مَمَرٍ ضَيِّقٍ خلال زمن يساوي ساعة.
- ساعة الرَّقَّاص.
- ساعة الزُّنبرك.
- ساعة اليد.
- ساعة الجيب.

المحتويات

الصفحة

المقدمة ٥
العمل ٧
سؤال ١١
دعوة ١٣
البحَّار ١٥
الأرنب ١٧
الخوار ٢١
البغال ٢٥
الجَمَلْ ٢٧
الحمار ٣١
الخيول ٣٥
القطة ٣٩
الكلب ٤٣
النِّعَاجْ ٤٧
المعز ٥١
العصافير ٥٥
الساعة ٥٧

الطبعة الأولى /٢٠١٣م

عدد الطبع ٢٠٠٠ نسخة

الهيئة العامة السورية للكتاب
وزارة الثقافة
www.syrbook.gov.sy
E-mail: syrbook.dg@gmail.com
هاتف: ٢٣٢١١٦٤
مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠١٣م
سعر النسخة ٨٠ ل.س أو ما يعادلها